

Distr.: General
18 February 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البندان ١٤٣ و ١٥٢ من جدول الأعمال

الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية في تمويل

بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام

تمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا

تقرير الأداء المالي لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

الاعتمادات للفترة ٢٠١٠/٢٠٠٩	١٠ ٩٤٦ ٠٠٠ دولار
النفقات للفترة ٢٠١٠/٢٠٠٩	١٠ ٢٨٠ ٨٠٠ دولار
الرصيد الحر	٦٦٥ ٢٠٠ دولار

١ - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقرير أداء ميزانية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠ (A/65/681). واجتمعت اللجنة، خلال نظرها في التقرير، مع ممثلين للأمم المتحدة العام زودوها بمعلومات إضافية.

٢ - وترد في آخر هذا التقرير قائمة الوثائق التي استعرضتها اللجنة الاستشارية والتي استعانت بها كمصدر للمعلومات الأساسية لدى نظرها في أداء ميزانية البعثة.

٣ - وكان مجلس الأمن أنشأ ولاية البعثة في قراره ٨٥٨ (١٩٩٣)، ووسع نطاقها في قراره ٩٣٧ (١٩٩٤) ومددها حتى ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ في قراره ١٨٦٦ (٢٠٠٩).



٤ - وكانت الميزانية الأولية للإنفاق على البعثة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠ (انظر A/63/684). بمبلغ إجماليه ٥٠٠ ٨٣٨ ٣٨ دولار (صافيته ٧٠٠ ٢٩٥ ٣٦ دولار). وأوصت اللجنة الاستشارية باعتماد بمبلغ ٢٠٠ ٤٨٤ ٣٤ دولار ريثما يتخذ مجلس الأمن قراراً بتمديد ولاية البعثة (انظر A/63/746/Add.6، الفقرة ١٨). وعلى نحو ما ورد في الفقرة السابقة، قرر مجلس الأمن بموجب قراره ١٨٦٦ (٢٠٠٩) تمديد البعثة حتى ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩.

٥ - وفي وقت لاحق، قررت الجمعية العامة بموجب قرارها ٦٣/٢٩٣ أن تخصص مبلغ ١٥ مليون دولار للتصفية الإدارية للبعثة للفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، وتقسيم مبلغ ١٠ ملايين دولار بين الدول الأعضاء إلى أنصبة مقررّة عليها للفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وفي القرار ذاته، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يعرض ميزانية تصفية البعثة على نظر الجمعية العامة في الجزء الرئيسي من دورتها الرابعة والستين.

٦ - وعرضت على الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين ميزانية منقحة للبعثة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠. وكانت الميزانية المنقحة بمبلغ إجماليه ١٠ ٩٤٦ ٠٠٠ دولار (صافيته ١٠ ٠١٢ ٥٠٠ دولار) وتغطي الموارد المالية المخصصة للتصفية الإدارية للبعثة خلال فترة أربعة أشهر تمتد من ١ تموز/يوليه إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ (انظر A/64/464). وأوصت اللجنة الاستشارية في تقريرها ذي الصلة بأن تخصص الجمعية العامة مبلغاً إجماليه ١٠ ٩٤٦ ٠٠٠ دولار للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠ (انظر A/64/529، الفقرة ٢١).

٧ - وقررت الجمعية العامة بموجب قرارها ٦٤/٢٣٤ تخفيض الاعتماد البالغ ١٥ مليون دولار المخصص للفترة الممتدة من ١ تموز/يوليه إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ بمبلغ ٤ ٠٥٤ ٠٠٠ دولار ليصبح ١٠ ٩٤٦ ٠٠٠ دولار. وفي القرار ذاته، قررت الجمعية العامة تخصيص مبلغ إضافي قدره ٩٤٦ ٠٠٠ دولار واطّعت في الاعتبار مبلغ الـ ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار الذي كانت حصصته من قبل. وتم في وقت لاحق تقسيم المبلغ الإجمالي وقدره ١٠ ٩٤٦ ٠٠٠ دولار إلى أنصبة مقررّة على الدول الأعضاء للفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩.

٨ - وعلى نحو ما يرد في تقرير الأداء، كان المبلغ الإجمالي للنفقات في الفترة المشمولة بالتقرير ١٠ ٢٨٠ ٨٠٠ دولار، أي أقل من الاعتماد المخصص وقدره

١٠ ٩٤٦ ٠٠٠ دولار بمبلغ ٢٠٠ ٦٦٥ دولار. وترد الفروق الأساسية في الموارد في الجزئين الثالث والرابع من التقرير (A/65/681).

٩ - ويعزى نقص الإنفاق بالدرجة الأولى إلى ما يلي:

- كانت تكاليف شحن المعدات أقل من التكاليف المعتمدة في الميزانية. وأبلغت اللجنة الاستشارية، بناء على استفسارها، أنه في حين كان من المتوقع في البداية أن يتم شحن معظم المعدات إلى قاعدة الأمم المتحدة للسوقيات لتخزينها، فقد شحن معظم الأصول في نهاية الأمر إلى بعثات أخرى تحملت هي تكاليف الشحن؛
- كانت الاحتياجات الناشئة عن تفكيك وإعادة إحلال المرافق في مقر قيادة البعثة في سوخومي أقل مما هو معتمد في الميزانية لأن مفوضية شؤون اللاجئين استلمت المرافق كما وجدتها، وهو ما حقق وفورات كبيرة للبعثة.

١٠ - وهذا الانخفاض في الاحتياجات يقابله جزئياً ارتفاع في تعويضات إنهاء الخدمة، ومدفوعات المبالغ المقطوعة لأرصدة الإجازات السنوية، والتكاليف الأخرى لانتهاء خدمة الموظفين الناشئة عن إعادة الموظفين الدوليين إلى أوطانهم وانتهاء خدمة الموظفين الوطنيين. وأبلغت اللجنة الاستشارية، بناء على استفسارها، أن المدفوعات الحالية لانتهاء الخدمة تبلغ ٣٦٠ ٣٧٤ دولار بالنسبة للموظفين الدوليين و ٨٢٩ ٤٤٥ ٢ دولار بالنسبة للموظفين الوطنيين. وعلى نحو ما يرد في تقرير الأداء، فقد كان لا بد من أن تنقل من التكاليف التشغيلية إلى تكاليف الموظفين المدنيين أموال بمبلغ ٨٥٦ ٠٠٠ دولار، وذلك لتغطية التكاليف الناشئة عن مدفوعات انتهاء الخدمة (A/65/681، الفقرة ٣٢)، وبالإضافة إلى ذلك، كانت الاحتياجات المتعلقة بخدمات ورسوم تكنولوجيا المعلومات أعلى مما هو معتمد في الميزانية. وقد أبلغت اللجنة الاستشارية، بناء على استفسارها، أن الفرق يعزى إلى نقص تقدير تكلفة خدمات تكنولوجيا المعلومات المركزية في الميزانية المنقحة للتصفية.

١١ - وقد بدأت أنشطة التصفية في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ وانتهت في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وشملت مهام التصفية إقفال الأماكن، وتجهيز فواتير الباعة، وإنهاء العقود، وإقفال الحسابات المصرفية، وتجهيز مدفوعات انتهاء خدمة الموظفين.

١٢ - وخلال فترة التصفية، أعيد ١٣ فرداً من ضباط شرطة الأمم المتحدة و ١١٠ أفراد من المراقبين العسكريين إلى أوطانهم؛ وأنهت خدمة ٩٨ من الموظفين الدوليين، من بينهم ٨٣ موظفاً أعيد تعيينهم في بعثات أخرى في حين أعيد ١٥ موظفاً إلى أوطانهم؛ وأنهت خدمة ٢٠٣ موظفين وطنيين، وسددت إلى ٢٠٢ موظفاً انتهت خدمتهم تعويضات كانوا

يستوفون شروط الحصول عليها. وعملا بالنظام الأساسي والنظام الإداري للموظفين، سددت منح الإعادة إلى الوطن وغيرها من استحقاقات انتهاء الخدمة إلى ١٥ موظفا دوليا أعيدوا إلى أوطانهم. وأبلغت البعثة، بناء على استفسارها، أن جميع الجهود قد بذلت لتأمين إيجاد وظائف في بعثات أخرى لأولئك الموظفين الدوليين. أما الموظفون الذين أعيدوا إلى أوطانهم وعددهم ١٥ موظفا، فمن بينهم من لم يكن بالإمكان إيجاد وظيفة تناسبه، أو من خير إنهاء خدمته مع المنظمة. وتحيط اللجنة الاستشارية علما بالجهد الذي بذل لإيجاد وظائف في بعثات أخرى لموظفي البعثة الدوليين، وتشجع إدارة الدعم الميداني على الاستفادة من الدروس المستخلصة من الخبرة التي اكتسبتها البعثة في هذا الصدد.

١٣ - وقد أخلت الأماكن في تبليسي، وسوخومي، وغالي وزغديدي بعد أن نظفت على نحو مراعاة للبيئة، وأعيدت إلى هيئاتها الأصلية وفقا للقوانين المحلية. وبالمثل، تم التخلص من المعدات والممتلكات الأخرى عملا بالقاعدة ٥-١٤ من نظام ودليل التصفية من النظام المالي والنظام الإداري للأمم المتحدة. ونقلت بعض الأصول إلى بعثات أخرى من بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ونقل بعضها الآخر إلى أنشطة أخرى للأمم المتحدة تمولها أنصبة مقرر، ونقل إلى مفوضية شؤون اللاجئين بعضها الآخر غير المطلوب لأي أنشطة حالية أو مستقبلية للأمم المتحدة تمولها أنصبة مقرر. وكان الأمين العام في الجزء الثاني من هذا التقرير، أوضح أنه، عملا بالاتفاق المتوصل إليه، فإن ما سلم إلى الوكالة من أماكن إيواء المكاتب في سوخومي لم يعد إلى هيئته الأصلية. وأبلغت اللجنة بأنه قد تم تعويض الأمم المتحدة عن ذلك من خلال اتفاق مع المفوضية درءا لأي مطالبة في المستقبل بشأن تسلم تلك الأماكن دون إعادتها إلى هيئتها الأصلية. أما الأصول التي لم تكن مطلوبة الآن أو في المستقبل لأي بعثة أو وكالة من بعثات ووكالات الأمم المتحدة، فقد تم التصرف فيها تجاريا عن طريق بيعها. وكان من بينها معدات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومعدات الإيواء، ووسائل نقل ووسائل الإمداد الأخرى.

١٤ - وتحيط اللجنة الاستشارية علما بالإجراءات التي اتخذت لإنجاز عملية التصفية وتنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات فيما يتعلق بالتحقق المادي وأوجه التباين، وبالأصول المنتظر شطبها والتخلص منها، ونسب المخزونات والفوائض (A/64/5 (Vol.II)). وبالإضافة إلى ذلك، ترحب اللجنة بالتقارير الأسبوعية بشأن التصفية التي تعدها البعثة والتي يفترض أن تشكل في المستقبل مرجعا لعمليات التصفية في البعثات الأخرى.

١٥ - وفيما يتعلق بالوضع المالي للبعثة في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠، هناك ١٠٠ ٧٢٧ ٣ دولار متاحة نقداً. وهناك في الحساب الخاص ٧٠٠ ٢٤٠ ١ دولار من الأموال النقدية المطلوبة لتغطية جميع الخصوم القائمة حتى هذا التاريخ في حسابات البعثة. ووصلت الائتمانات المستحقة للدول الأعضاء للفترة المالية ٢٠٠٩/٢٠١٠ إلى ٨٠٠ ٨٠٦ ١ دولار، وهو ما يترك في حسابات البعثة فائضا من الأموال النقدية قدره ٦٠٠ ٦٧٩ دولار. وتتوقع اللجنة الاستشارية أن يتم في تقرير الأداء المقبل تقديم المعلومات المتعلقة بأوجه استخدام الفائض النقدي البالغ ٦٠٠ ٦٧٩ دولار.

١٦ - وترد في الفقرة ٣٨ (أ) و (ب) من تقرير الأداء (A/65/681) الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة فيما يتصل بتمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠. وتوصي اللجنة الاستشارية بتحميل الرصيد الحر البالغ ٢٠٠ ٦٦٥ دولار وكذلك بقية الإيرادات والتسويات البالغة ٦٠٠ ١٤١ ١ دولار، على الدول الأعضاء على نحو تحدده الجمعية العامة.

الوثائق

- تقرير أداء ميزانية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠ (A/65/681)
- تقرير الأداء المالي لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ وميزانيتها المنقحة المقترحة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠ (A/64/529)
- الميزانية المنقحة لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠ (A/64/464)
- قرار الجمعية العامة ٦٣/٢٩٣ بشأن تمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا
- قرار مجلس الأمن ١٨٦٦ (٢٠٠٩)